



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية بلاد الرافدين الجامعة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحاضرة الثامنة عشر التذكر والنسيان

أ.م.د/ محمد إبراهيم محمد



تعريفات



* التذكر :

هو قدرة الفرد على استرجاع المعلومات او المهارة المطلوبة عند الحاجة إليها او عندما يطلب منه ذلك.

* النسيان:

هو فشل الفرد في استرجاع المعلومات او المهارة المطلوبة عند الحاجة واليها او عندما يطلب منه ذلك.

خطوات (مراحل) التذكر

- * الاكتساب (المعلومات)
- * الاحتفاظ (المعلومات)
- * الاستدعاء او الاسترجاع المعلومات
- * التعرف على المعلومات



العوامل المؤثرة على عملية التذكر

- * المستوى العمري
- * مستوى التعلم الاصيلي
- * التدريب الموزع مقابل التدريب المكثف
- * درجة المعنى في المادة
- * تأثير العزم (الدافعية) عند المتعلم على الاحتفاظ
- * اختبار الفرد لنفسه
- * الجنس (ذكر - انثى)

المستوى العمري

يعتبر العمر الزمني مؤشراً أساسياً في تحقيق تعلم فعال وهذا بدوره يحفظ مخزون الذاكرة القصيرة ، وهو مخزون بكلمات ومعلومات لم يستطع متعلم السنين الأولى وقد لاحظت الدراسات التي أجريت بهذا الصدد ان النمو السريع لقدرة التذكر بين سن عشرة الى عشرين سنة وان قمة هذه القدرة تكون في العشرين من عمر الانسان ، ثم يأخذ بالتدهور ببطيء حتى سن الخامسة والاربعين رغم ان هذا يتعلق بنوع المهمة او العمل الذي يمارسه الفرد.

مستوى التعلم الأصلي

* إن مستوى التعلم والخبرات المتراكمة المكتسبة يرفع من قدرة الفرد على الإِسْتِيعَاب والتذكّر .

التدريب الموزع مقابل التدريب المكثف

* ان توزيع مرات القراءة يؤثر على مستوى الاحتفاظ اكثر من تأثيره على مستوى التعلم الاولى ، وقد اظهرت الدراسات ان التدريب الموزع افضل من التدريب او القراءة المكثفة في حالة الاسترجاع المباشر وأن قراءة المادة مرة واحدة في اليوم على خمسة ايام قد اعطى احتفاظا يساوي (3) اضعاف ما أعطاه قراءتها (5) مرات متتالية , وذلك بعد (4) اسابيع من الانتهاء من عملية التعلم.

درجة المعنى في المادة

* هناك دليل واضح يظهر من دراسة جلفورد 1971 على ان المعلومات ذات المعنى هي التي يتم تخزينها في الذاكرة البعيدة المدى وهي اسهل استعادة واسترجاع من خزن الذاكرة القصيرة المدى ، فالشعر اسهل تذكره من النثر ، والنثر اسهل من قوائم كلمات غير مترابطة والقوائم تلك اسهل من مادة عديمة المعنى.

تأثير العزم (الدافعية) عند المتعلم على الاحتفاظ

- * ان مستوى العزم عند المتعلم يؤثر على مستوى الاحتفاظ وكذلك على معدل التعلم الاصلي
- * فعندما اعاد الطلاب قائمة من الكلمات بحيث كان عند بعضهم عزيمة للتعلم ولم يكن مثل هذا الامر موجوداً عند البعض الآخر فقد وجد أن الفرق في مستوى الاحتفاظ كان في صالح الذين لديهم مثل هذه العزيمة.

إختبار الفرد لنفسه

- * تعد قراءة المادة التعليمية ومحاولة المتعلم تسميعها في اعقاب ذلك اكثر جدوى من تكرار قراءتها بعد مرة اخرى وقد يعود السبب الى:-
 - أ- وجود العزم عند المتعلمين
 - ب- التدريب على الشيء الذي يراد به عندما ينتهي التعلم
- * فعندما يقرأ المتعلم مادة ويعرف ان عليه ان يستذكر في أعقاب القراءة مباشرة فان ذلك يجعله يقرأها بنشاط ويقظة وبالتالي يؤدي الى إحتفاظ أفضل مما لو أنه اكتفى بإعادة قراءتها عدداً من المرات.

الجنس (ذكر - انثى)

* لقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات لدور الجنس في فعالية التخزين والتذكر ان البنات يتفوقن في عملية خزن المعلومات اللغوية واستعادتها ، ويتفوق البنون في خزن المعلومات الرياضية والميكانيكية الدقيقة على البنات .

عوامل زيادة أو نقص معدل النسيان

- * نوع المادة
- * التعلم الزائد
- * سمة فقدان الذاكرة
- * المخدرات
- * النوم

منحنى التذكر

* ان منحنيات التذكر تبين كمية المادة او المهارة المتذكرة في أوقات مختلفة بعد التوقف عن التمرين وان هذه المنحنيات تؤكد :

1- ان الفرد سوف لا ينسى المعلومات التي يتعلمها بشكل كامل وانما سيتذكر ولو قسماً قليلاً منها الى فترة بعيدة.

2- ان مقدار المادة المتذكرة سينخفض بحدة بعد التعلم بوقت قصير ثم يتدرج بفقدان المادة المتعلمة اذا لم يمارسها او يستخدمها في حياته العملية .

العوامل التي تؤثر في منحى التذكر

- * نوعية المادة او المهارة المستخدمة.
- * مدى اهمية المادة او المهارة بالنسبة للمتعلم.
- * كيفية تعلم المادة او المهارة
- * نوعية تجارب الشخص السابقة.

تفسير ظاهرة النسيان

هناك اربع نظريات تفسر لنا اسباب النسيان

- * 1- **نظرية الترك والضمور:** هذه النظرية ترى ان الذكريات والخبرات السابقة تضعف آثارها لعدم استعمالها وهذه النظرية ربما تفسر بعض حالات النسيان فيما يعقب بعض الأمراض في الشيخوخة ولكن هذه النظرية تعرضت الى كثير من النقد.
- * 2- **نظرية التداخل والتعطيل:** هذه النظرية ترى ان كثير من الاعمال والسلوكيات والافعال التي يقوم بها الفرد من شأنها ان يتداخل بعضها ببعض فبالتالي ينسى الكثير من الاحداث التي مرت به نتيجة هذا التداخل.
- * 3- **التعطيل الرجعي:** وهي تداخل التعليم اللاحق في التعليم السابق بما يؤدي الى نسيان بعض ما تعلمانه سابقا.
- * 4- **نظرية الكبت:** ويرى(فرويد) اننا ننسى عن طريق الكبت ما لا نهتم به وما لا نريد ان نتذكره وهو ان نسيان المواعيد والتواريخ والمعلومات نابع عن رغبات مكبوتة .

شُكْرًا لِحَسَنِ إِسْتِمَاعِكُمْ

وَفَقْتِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ

نَسْأَلُكُمْ صَالِحَ الدَّعَاءِ

د/محمد إبراهيم